

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

02/1/1441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قال ادع لنا ربك يبين لنا ما هي. قال - [00:00:00](#)

فانه يقول اننا بقرة لا فارغ ولا متر بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قال ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال انه يقول ان ابا تسر الناظرين. قال ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة شابها علينا. فانا ان شاء الله - [00:00:19](#)

مهتدون. قال انه يقول اننا بقرة لا دلول تثير الارض ولا تسكنها ولا تشكو الحرب مسلمة لا شية فيها. قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون الله لا اله الا الله - [00:00:47](#)

تضمنت هذه الايات قصة من قصص بني اسرائيل وبها سميت كورة سورة البقرة يقول تعالى اذكروا يا بني اسرائيل الموجودين في عهد النبي اليهود اذكروا حين قال موسى لقومه بني اسرائيل في عصره في عهده - [00:01:14](#)

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة ان تذبحوا بقرة مسح بذلك وماذا يفعل اذا ذبح وماذا يفعلون اذا ذبحوا البقرة هذا جاء في اخر الايات ذكر في اول الايات امر بني اسرائيل بذبح بقرة - [00:02:00](#)

وفي اخر الايات ذكر السبب ونتيجة التي تترتب على ذبح البقر هذا جاء في الايات التي من بعد واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها فقول موسى عليه السلام ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:02:45](#)

يتضمن انه يجب عليه بذبح بقرة اي بقرة؟ اي بقرة نعم لانه قال تذبح بقرة بقرة نكرة واحدة من البقر لم تقيد لم يقال بقرة سوداء ولا كبيرة ولا صغيرة ابدأ بقرة - [00:03:12](#)

لكنهم من قبيل رأيهم وتطرفهم تعنت ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما هذه البقرة؟ ما صفتها؟ ما سنها؟ ما كذا؟ ما لونها؟ تساؤلات لا والرسول اذا بلغ رسالة ربه - [00:03:40](#)

فليس للمستمع او للاتباع ان يسألوا لما ولما كذا وما كذا ولهذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام على الذي لما قال ان الله كتب عليكم الحج فحجوا قال له اكل عام - [00:04:11](#)

كتب عليكم الحج بأس وراعي يتكلم او كل عام فسكت النبي وقال سكت حتى اعادها الرجل لو قلت نعم لوجبت ولما استطعت. ذروني ما تركتم. ما ذروني اتركوني ما تركتمهم - [00:04:34](#)

هذا من التعنت في الاسئلة. والتعنت في الاسئلة والتكلف الاسئلة التي لا حاجة اليها ولا موجب لها هذه مذمومة ادب من ادب طلب العلم. ان تكون الاسئلة مقصودة الاسترشاد وآ - [00:05:03](#)

وعدم التكلف وفي الحديث الاخر ان الله فرض فرائض فلا تضيع حد حدود فلا تعتلوه وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان. فلا تسألوا عنها وقال تعالى لا تسألوا عن اشياء تبدى - [00:05:27](#)

فهؤلاء المتعنتون قالوا اول سؤال قالوا لموسى ادعو لنا ربك ثم عندهم سوء ادب تنعم ربك ربنا اه ربك اشد من ذلك اذهب انت وربك فقاتلا انها هنا قاعدون - [00:05:58](#)

اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون يبين لنا ما هي؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارغ كبيرة ولا بك لا فايض ولا بك ذكر يعني لم

وفارغ هي الكبيرة التي ولدت ثم اكد ذلك بقوله عوان بين ذلك. لا يا كبيرة ولا صغيرة. لا هي مسنة ولا صغيرة هذا هذا السؤال وهذا الجواب لكن ما كفاهم - [00:06:57](#)

واحد ثاني طيب عرفنا السنة. سوداء حمرا صفرا بيضا وكل ما يسألون سؤال تضيق الدائرة. لان اذا جاءت القيود ضاقت صار التكليف اشد لانه في الاول يكفيهم اي بقرة يذبحونها. لكن الان لا. بعد السؤال الاول لا يجزيهم الا وحدة بين الكبيرة والصغيرة - [00:07:27](#) فيكون التكليف اشد ما لونها؟ ادع لنا ربك يبين لنا قال انه يقول يعني دعا موسى ربه والله تعالى بين له قال انه يقول انها بقرة صفراء واول الصفرا في البقر نادرة او قليلة - [00:08:11](#)

يكون الامر اشد وبشرط ان ان تكون صفراء صفراء صفرة يعني قوية فاقع يقال في اللون الاصفر فاقع وفي الاحمر قاني حمرة قانية راکعة وابيظ ناصع هذا هذي لغة العرب. يقولون ابيظ ناصع واصفر فاقع واسود حالك. واحمر قاني - [00:08:35](#) يعني السفارة شديدة تسر الناظرين. يعني جمال طيب انتهينا من هذا السؤال. لكنهم لم ينتهوا ايضا سؤال ثالث قال ادعو لنا ربك ليبين لنا ما هي تمييز اكثرها انتهوا من السن وانتهوا من اللون. لكن - [00:09:17](#)

ما قوتها؟ ما ضعفها؟ ما قال انه يقول انها بقرة. لا دليل تثير الارض ولا تسقى الحرب يعني ليست من العوامل. ليست من البقر العوامل البطل يستعمل في سقي الحرث وفي جر الارض وحراستها - [00:09:55](#) قال انه يقول ان ابا كره لا دليل تنزل الارض ولا تصطحها. مسلمة مسلمة من الافات والعيوب. سليم لا شية فيها ليس فيها الوان وبقع بقع في جلدها لون واحد - [00:10:26](#)

لا سيئة فيها بعد هذا قالوا الان جئت بالحق هذه كلمة هي حق لكنها مشتملة على باطل الان وقبل الان ما جاء بالحق موسى موسى جاء بالحق من اول الامر - [00:10:50](#) لكنهم من سوء رأيهم الان جئت بالحق. طيب يا ترى وقبل الان ما جاء بالحق والله جاء بالحق من اول من حين قال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا جاء بحق وفي الجواب الاول والسؤال وجواب السؤال - [00:11:09](#)

كلها جاء بالحق عليه السلام وهم يقولون الان جئت بالحب ما اسفه رأيهم واحمق الان جئت بالحق وانا قالوا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا تلوك الارض ولا تصطحها. وسلمت لا شريك فيها. قالوا الان جئت بالحق - [00:11:30](#) فمعنى ذلك انه حصلوا على هذه البقرة بهذه الاوصاف. وفي الاخبار الاسرائيلية كلام كثير. في قصة البقرة وسبب الامر بذبحها والبحث عنها كلام كثير لكن المقطوع به ما جاء في كتاب الله - [00:12:18](#)

وقد احسنوا في قولهم وانا ان شاء الله لمهتدون جاء في حديث انهم لو لم يستثنوا لما وجدوها ابدأ قال الله فذبحوها. يعني معناه انهم وجدوها بالاوصاف المذكورة. وجدوها فذبحوها - [00:12:48](#) وما كادوا يفعلون. يعني كان عندهم تمنع تمنع تمنع ثم جاء في الاية التالية ذكر سبب القصة. سبب قصة البقرة. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله - [00:13:14](#)

وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى واذ قال موسى قومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. الايات البقرة هي الانثى من البقر يقال هي مأخوذة من البقر وهو البقر احسنتم من البقر والتقوى تبقر الارض - [00:13:48](#) يقال هي مأخوذة من من البقر وهو وهو الشط. الشق حرف سميت بها لانها تشق الارض منحراثة. والقصة فيه انه كان في بني طيب رجل غني وله ابن اعم فقير. لا وارث له سواه. فلما طال عليه - [00:14:18](#)

موت موت موته قتله ليرثه وحمله الى قرية اخرى. والقاه بفنائهم. ثم اصبح يطلب ثاره وجاء بناس الى موسى. يدعي عليهم مقاتل فسألهم موسى فجحدهوا واشتبه عن القتل على موسى. قال الكلبى وذلك - [00:14:48](#) قبل نزول القسامة القى وذلك قبل نزول القسامة في التوراة ان يدعو الله ليبين لهم بدعائه. فامرهم الله بذبح بقرة. وقال لهم موسى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتخذنا هزوا اي اي تستهزوا بنا - [00:15:18](#)

نحن ايش هي المناسبة نذبح بكرة؟ الحين نسأل عن القتييل ومنقطع ثم تقول هي ان الله يأمركم ونسأل نبي الله الى السخرية والاستهزاء. ولهذا تعوذ وقال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. من يقول - [00:15:48](#)

ان الله امر بكذا او نهى عن كذا. استهزاء ملموم ومقبوح هذا لا يليق باحد المؤمنين. فضلا عن النبي ولهذا تعوذ بالله اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين نعم. احسن الله اليك. نحن نسألك عن امر القتييل وتأمرانا بذبح البقرة. وانما قال - [00:16:15](#)

ولم يدروا ما الحكمة فيه. قرأ حمزة هزوا وقوفا بالتخفيف. وقف اه وقرأ حمزة هزوا هزوا. نعم. وقوفا بالتخفيف. وكفوا وقرأ الآخرون بالثقل. وبترك الهمزة وبترك الهمزة حق قال موسى اعوذ بالله امتنع بالله. ان اكون من الجاهلين. اي من - [00:16:47](#)

المستهزئين بالمؤمنين. وقيل من الجاهلين بالجواب لا على وفق السؤال. لان الجواب لا وفق السؤال جهل. فلما علم القوم ان ذبح البقرة عزم من الله عز وجل. استوصفوها ولو هما له فلما علم القوم ان ذبح البقرة عزم من الله عز وجل - [00:17:36](#)

استوصفوها ولو انهم عمدوا الى ادنى بقرة فذبحوها لاجزاء عنهم ولكنهم شددوا على انفسهم فشد الله عليهم. وكانت تحته وذلك انه كان في بني اسرائيل رجل صالح له ابن طفل وله عجل - [00:18:06](#)

اتي بها الى غيظة وقال اللهم اني استودعك هذه العجلة اللي حتى تكبر ومات الرجل اللهم اني استودعك استودعك نعم ايه هذه العجلة لابني حتى تكبر. نعم ومات الرجل فصارت العجلة في الغيظة عوان. وكانت تهرب من كل مرة - [00:18:36](#)

اها فلما كبر الابن وكان بارا بوالدته. وكان يقسم الليلة ثلاثة الثلث يصلي ثلثا وينام ثلثا ويجلس عند رأس امه ثلثا. فاذا اصبح انطلق فاحتطب على ظهره فيأتي به الى السوق فيبيعه بما شاء الله. ثم يتصدق - [00:19:14](#)

ثله ويأخذ ثلثه ويعطي والدته ثلثاه. فقالت له امه يوما ان هناك ورثك استودعها الله في غيظة كذا فانطلق. فانطلق وادعو اله ابراهيم. واسماعيل واسحاق ان يردها عليك علامتها انك اذا نظرت اليها يخيل اليك ان شعاع الشمس يخرج من جلدها - [00:19:44](#)

وكانت تسمى المذبة لحسنها وصفتها. فاتي الفتى الغيظة فرأها وقال اعزم هذا الشجر فيها العيون سارحة. مفلوثة نعم فجاء الى هذه الغيظة. احسن الله اليك. فاتي الفتى الغيظة فرعاها ترعى. فصاح بها وقال - [00:20:24](#)

اله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب. انت ان تأتي الي فاقبلت وقبض على عنقها يقودها فتكلمت البقرة باذن الله تعالى. فقالت ايها الفتى البار بوالدتك اركبني فان ذلك اهون عليك فقال الفتى ان امي لم تأمرني بذلك. ولكن قالت خذ بعناقها. فقالت - [00:20:59](#)

بقرة باله بني اسرائيل. لو ركبتني ما كنت تقدر علي ابدأ فانطلق فانك لو امرت الجبل ان ينقلع من اصله وينطلق لبرك بامك. فسار الفتى بها الى امه فقالت له انك - [00:21:39](#)

فقير لا مال لك. يشق عليك الاحتطاب بالنهار. والقيام بالليل. فانطلق فبعها هذه البقرة قال بكم ابي ابي ابيها؟ قالت بثلاثة دنانير. ولا تبع بغير وكان ثمن البقرة يومئذ ثلاثة دنانير. فانطلق بها الى السوق فبعث الله - [00:22:09](#)

خلقه قدرته وليختبر الفتى كيف يبره بوالده بوالدته كان الله به خبيراً فقال له الملك بكم تباع هذه البقرة؟ قال بثلاثة دنانير واشترط عليك رضا والدتي. فقال الملك لك ستة دنانير. ولا - [00:22:39](#)

تامر والدتك فقال الفتى لو اعطيتني وزنها ذهباً لم اخذها الا برضا امي ردها الى امه فاخبرها بالثمن. فقالت ارجع فبعها بستة دنانير رن على نظامي فانطلق بها الى السوق واتي الملك فقال - [00:23:09](#)

امك فقال الفتى استأمرت نعم يعني استشرت نعم الله اليك فقال الملك فاني اعطيك اثني عشر على الا تستعمر. فابي الفتى خرج الى امه كيف اخبرها؟ فقالت ان الذي يأتيك ملك في صورة ادمي ليختبرك فاذا - [00:23:39](#)

وقل له اتمنا اني هذه البقرة ام لا؟ ففعل فقال له الملك اذهب الى امك وقل لها امسكي هذه البقرة فان موسى ابن عمران عليه السلام يشتري فيها منك لقتيل يقتل في بني اسرائيل. فلا تبيعوها الا بملئ مسك مسكها دم - [00:24:19](#)

فامسكوها وقدر الله فلا تبيعوها. نعم. الا بملئ مسكها مسكها جلدها يعني. نعم. احسن الله اليك. فامسكوها وقدر الله تعالى على بنيه اسرائيل ذبحة تلك البقرة بعينها. فما زالوا يستوصفون موسى. حتى وصف لهم تلك - [00:24:49](#)

البقرة مكافأة له على بره بوالدته. فضلا منه ورحمة فذلك قوله اي ما صفتها؟ قال موسى انه يعني فسأل الله تعالى فقال انه يعني ان

الله تعالى يقول انها بقرة - 00:25:19

لا فارغ ولا بكر. اي لا كبيرة ولا صغيرة. والفاراط المسنة التي لا تلد. يقال منه فرضت تفرض فروضا والبكر الفتاة الصغيرة التي لم تلد قط وحذفت الهاء منهما للاختصاص. للاختصاص بالاناث كالحائض. عوان وسط - 00:25:49

وسط نصف بين ذلك اي بين السنين. يقال سنين احسن الله اليك. بين السنين. اي اين السنين؟ يقال عاونت المرأة تعويننا اذا زادت على الثلاثين. قال الاخفش العوان التي لم ترد قط. وقيل الاعوان التي نتجت مرارا وجمعها عون. فافعلوا ما تؤمرون - 00:26:19
من ذبح البقرة ولا تكثر السؤال. قالوا دع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه انها بقرة صفراء فاقع لونها قال ابن عباس شديد الصفة وقال لقت هذا صاف - 00:26:49

قال الحسن الصفراء السوداء. والاول اصح لانه لا يقال اسود فاقع. انما فيقال اصفر فاقع واسود حالك واحمر قاني واخضر ناظر. وابيض ناصع يقق النار قال وابطظ يقق للمبالغة. يقق كذا حاطن ياء قاف قاف - 00:27:09
وابيض يبكيك المشهور ناصع المشهور ناصح نعم للمبالغة تسر الناظرين اليها يعجبهم حسنها وصفاء قطنها قال قلت ايشابهت لتذكير لفظ البطر كقوله تعالى كقوله تعالى نخل منقعر وقال الزجاج اي جنس البقر تشابه. اي التمس - 00:27:51
ساليئا فلا نهدي اليها. فانا ان شاء الله لمهتدون الى وصفها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله والله لو لم يستثوا ما بينت لهم الى اخر الابد. قال انه يقول انها بقرة لا دلون مدللة - 00:28:57

يقال رجل تلو البين ودابة ذل بينة الظل. تثير الارض تقلب وللزراعة ولا تسق الحرف اي ليست بساقية مسلمة بريئة من العيوب. لا شية فيها لا لون لها لا عيب فيها. وقال مجاهد لا بياض فيها ولا سواد. قالوا ان جنت بالحق - 00:29:17
بالبيان التام الشافي الذي لا اشكال فيه. وطلبوها فلم يجدوا بكمال وصفها لا مع الفتى فاشتروها بملئ مسكها ذهباء. فذبحوها وما كادوا يفعلون. من غلاء وقال محمد بن كعب وما كادوا يجدونها باجتماع اوصافها وقيل وما كادوا يفعلون - 00:29:47
شدة اضطرابهم واختلافهم فيها. قوله عز وجل واذ قتلتم تصوروا القصة رحمه الله بذكر قصة الفتى مع امه والعجل التي اوصى بها ابوه له من حديث بني اسرائيل الذي لا يصدق ولا يكذب حديث عن بني اسرائيل ولا حرج قال عليه الصلاة - 00:30:17
اذا حدثكم بنو اسرائيل فلا تصدقوهم ولا تعذبوا كلما قام الدليل على صلته وجب تصديره. ما قام الدليل على كتيبة والقصة بهذا الوصف ليس فيها ما يجب تكثيفه ولا ما يجب تصديره - 00:30:56
لكن الله اذا اراد امرا هيا اسبابه وخلق اسبابه. فعلى ما ذكر صاحب هذه البقرة هذا فتى في بره بامه يعني قدر الله هذا السبب وهو القتل وصار سببا في فرض - 00:31:40

ان يذبحوا بقرة وصارت هذه الاوصاف لا تنطبق الا على بقاء هذا الفتى اشتروها باغلى الاثام بملئ جلديها ذهباً نعم يا محمد. اه ابو سعد تفضل يا شيخ. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:32:10

وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية القدر الفصل الثالث التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية قلها. نعم. حتى شرح القصيدة التائية في القدر - 00:32:44
لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. نعم. قال رحمه الله الفصل الثالث اعلم ان القول بالقدر داء عظام. وعقبة كؤود الخلاص منها بعيد وهو من امهات الضلال واصولها المتشعبة. يعني التكييف بالقدر. نعم. التكييف بالقدر - 00:33:04
ضلال مبين وكذلك القول بالجبر خلاف قولان متقابلان كلها باطلة وحججهم متضاربة والقول في القدر يعني الايمان بالقدر هذا اصل من اصول الايمان اما قول المؤلف والقول بالقدر يعني قول القدرية المكذبين بالقدر - 00:33:24
والتكذيب بالقدر من اول البدع التي نشأت في الاسلام. في عهد الصحابة في عهد ابن عمر رضي الله عنه وهم طائفتان غلاة ينفون علم الله وكتابه كتابة المقادير ومتوسطون ينفون عموم المنشئة وعموم الخلق. وان امنوا بالاصلين الاولين - 00:34:03
يقول اعلم. نعم. اعلم ان القول بالقدر داء عظام. وعقبة كؤود. الخلاص منها خلاصا منها الخلاص منها بعيد وهو من امهات الضلال

واصولها المتشعبة وقد ذكر ابن حامد في كتابه عن المسيب ابن واضح قال سألت يوسف ابن اسباط عن الفرق الهالكة - [00:34:35](#)
ففسر لي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة فرقة منها ناجية واثنتان وسبعون هالكة. ثم
قال هم اربعة اصول. احدها القدرية وهم ثمانى عشرة مقالة. الذين يقولون المعاصي منا ومن خلقنا وليست من خلق الله. هذا هذا
مذهب - [00:35:08](#)

نعم والثاني المعتزلة. ومنهم المعتزلة نعم والثاني المرجئة. الثاني الثاني نعم. يعني الاصل الثاني اصول الفرق قال انها اربعة. بعضهم
يقول خمسة نعم. احسن الله اليك. والثاني المرجئة الذين يقولون الصلاة ليست من دين الله ولا الصوم ولا الحج - [00:35:38](#)
وهم ثمانى عشرة فرقة قال المحقق احسن اليك. هذا الذي عزاه المؤلف الى المرجئة لا يخلو من نظر. اذ المرجئة يرون الاعمال
المذكورة من الدين ولكنهم لا يرونها من الايمان. هذا التعليق الحقيقة اقول حسن السدرة يكون طيب. نعم. ولهذا قال - [00:36:08](#)
شيخ الاسلام ابن تيمية فالمعروف من كلام المرجئة الفرق بين لفظ الدين والايمان والفرق بين الاسلام والايمان نعم. والثالث الرفضة
ثمانى عشرة فرقة. الذين يشتمون ابا بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:36:36](#)

والرابع الخوارج الذين خرجوا على عثمان وعلي رضي الله عنهما. وهم ثمانى عشرة فرقة. ويقال قالوا لهم ايضا الحرورية لانهم نزلوا
جبل حرورا. قلت فهذه ثنتان وسبعون مضروب اربعة في في ثمانية عشر في ثمانية عشر. والثالثة والسبعون - [00:36:56](#)
فرقة اهل السنة رفع الله منارها واطهر في سائر الفرق اثارها. قال الاوزاعي كان اول من تكلم في القدر بالبصرة سوسا رجل من اهل
الاساورة. ثم معبد الجهني سوسا نعم - [00:37:26](#)

من اهل الاساورة صاروا قال والاساورة جمع الاسوار وهم من الفرس. كانوا نزلوا في بني تميم بالبصرة خطة وانتموا اليها مسلمون
ظاهرة انهم منتسبون للاسلام نعم. نعم. لكن انتحلوا هذا المذهب نعم - [00:37:46](#)
احسن الله اليك ثم معبد الجهني وكان سوسن نصرانيا فاسلم. وكان سوسا ونصرانيا فاسلم. ثم تنصر فاخذ عنه معبد الجهني واخذ
غيلان عن معبد. قلت وليس هذا منافيا لحديث يحيى ابن يعمر. كان اول من قال في - [00:38:29](#)

البصرة معبد الجهني. لجواز ان يكون المراد به اول من جهر بالكلام فيه وتظاهر به. مع ان سوسن كان مع ان سوسا قد كان يتكلم فيه
مستخفيا وقال يونس بن عبيد ادركت البصرة وما بها الا ثلاثة. سوسا ومعبد واخر ملعون. يعني - [00:38:51](#)
به والله اعلم غيلان. وكان هذا غيلان قد ادخل على عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه. فرجع عن مقالته في القدر فلما مات عمر اظهر
ذلك في خلافة هشام ابن عبد الملك فقطع يديه وصلبه - [00:39:20](#)

قال ابو الورد وقتل عمرو بن عبيد وصلب. واعلم ان المعتزلة فرقة من القدرية لكنهم تفردوا مع القول بالقدر بمقالات اخر. اصولهم
الخمسة. نعم. التوحيد تأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الى اخره والعدل - [00:39:40](#)
ومن اصولهم القول بالقدر وهو الذي يعبرون عنه بالعدل. نعم. يرون نفي القدر تنزيه لله تعالى لا اقول بنفي القدر يرون ذلك من
تعظيمهم لله له سوء عملي فراغ حسن. نعم - [00:40:08](#)

فاذا قيل القدرية والمعتزلة فهو عطف الصنف على الصنف. الصنف على الصنف. نعم. لا يمكن من عطف خاص على العام لان القدرية
من القدر وليسوا كل القدرية. نعم وسبب تسميتهم المعتزلة فيما ذكره ابن حامد وغيره ان عمرو بن عبيد وطائفة معه اعتزلوا الحسن
البحري وفارقوه وهجر - [00:40:37](#)

الحسن لما خاضوا في القدر. وكان الناس قد نسبوا الحسن اليهم. فعمل الحسن كتاب الرسالة ردا على اهل القدر وطعننا عليهم ودون
الناس ذلك عنه وتابعوه. وانتفى عنه اسم القدر والاعتزال. ومن شيوخ المعتزلة - [00:41:12](#)
جهم بن صفوان وعمرو بن بحر الجاحظ وابو الهذيل العلاف والنظام. وابراهيم البلخي والخياط وجعفر بن الحارث وعبد الوهاب
الجبائي وابنه ابو هاشم وهما من متأخر البغدادي وله ما تصانيف في الكلام يكفر فيها كل منهم صاحبه. وللجبائي تفسير القرآن. سلك
فيه مذهبه - [00:41:32](#)

وفي القدر والى تفسيره ترجع الرفضة. مثل مثل صاحب الكشاف. نعم من هذه الطائفة وقد شحن كتابه تفسير في بمضمون مذهبه

في القدر. نعم. وفي الصفات كذلك نعم احسن الله اليك. وقد رأيت للشريف بن ابي موسى من اصحابنا كتابا مثل نصف كتاب الخرق - [00:42:05](#)

ذكر فيه الايات الدالة على اثبات القدر ونفيه من الطرفين. تتبع القرآن سورة سورة واية اية. شو يقول؟ تتبع فيك؟ نعم. يقول وقد رأيت للشريف ابن ابي موسى من اصحابنا كتابا مثل نصف كتاب - [00:42:46](#)
كتاب الخرق. حجم يعني حجمه. نعم. نصف. نعم. اه. ذكر فيه الايات الدالة على اثبات القدر ونفيه من الطرفين. يعني على اثبات القدر من قبل الجبرية. نعم. ومن ونفيه من طرف اكثر ما يطلق اسم القدرية على نفاة القدر والا اسم القدرية يشمل الجبرية - [00:43:06](#)

وخلافه نعم احسن الله اليك تتبع القرآن سورة سورة واية اية نصر فيه مذهب اهل السنة. واجاب عن شبهة الخصوم. واخلى مع ذلك فبقوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فلم يذكرها وهي من - [00:43:38](#)
دل الدلائل على المدعى وقواسم الظهور القدرية الايات الدالة على اثبات المشيئة عموم المشيئة نظيره يهدي من يشاء كثير. كثير يضل من يشاء ويهدي من يشاء كان لا يحسن من المؤلف ان يجعل هذا مأخذا عليه. قالت له انه ذكر كثير من الايات و - [00:44:05](#)
ولا يلزم من ذلك ان يذكر جميع الايات نعم ولنختم المقدمة بحكايات تتعلق بالقدر. تسمح بعض القصص احسن الله اليك واحدة قال عيسى ابن يونس حدثني جار لي يقال له واصل. قال اختصم قذري وحروري ومرجى. فقال - [00:44:49](#)
قال كل منهم ديني اصبوب من دينكما. فتراضوا ان يحكم بينهم اول من يستقبلهم. فاستقبلهم اعرابي على قاعد له. فذكروا له اختلافهم في اديانهم. وقالوا له قد تراضينا باول من نلقاه ان يحكم - [00:45:24](#)
ما بيننا فكنت انت فاناخ اعرابي بعيرا. الله. ثم اخذ كساء كان تحته فطواه ثم جلس عليه وقال له احد كساء له ثم اخذ كساء كساء كساء كساء ثوب يعني نعم - [00:45:44](#)

حفظ الكتاب كان تحته فطواه. ثم جلس عليه. وقال لهم اجلسوا بين يديك ثم قال حكومة. مم. شيخوه. نعم ثم قال للحروري ما تقول انت؟ قال ازعم ان كل من عصى الله عز وجل فقد كفر. واستحل واستحل - [00:46:04](#)
فقال له انت رجل سوء تحظر على العباد ما وسع الله عليهم من التوبة. تنحى ثم قال قذري ما تقول انت؟ قال ازعم ان ما عمل العباد من خير فمن الله. وما عملوا من شر فليس لله تعالى - [00:46:36](#)
فيه قضية ولا مشيئة. فقال انت اكثر من هذا. انت تزعم ان الله تعالى يريد شيئا من العباد فلا يعملونه ويعمل العباد شيئا لا يريد. تنحى. ثم قال للمرجى ما تقول انت؟ قال ازعم ان من قال لا اله الا الله فهو مؤمن. لا يظنه عمل او لم يعمل. فقال الاعرابي ما في الثلاثة اكثر منك حيث تشهد لهذين انهما مؤمنان ثم ذكر قصة الاعرابي الذي اظلم ناقتة فجاء الى عمرو ابن عبيد راح يدعو له نعم ثم - [00:47:20](#)
ثم قال واعلم ان القدر سر من اسرار الله تعالى يجب الكف عنه. والتسليم لامر الله تعالى فيه. قال وش عند هذا ثم ذكر قصة عن علي ابن ابي طالب وابن عباس لا تثبت عنهما - [00:47:49](#)

وقال هذا اخر المقدمة. ولنعدل الى ما نحن بصدده. ثم شرع في بداية الشرح للقصيدة وذكر الحديث. ذكر ابيات النمي. نعم احسن الله اليك والجبري نعم وذكر في المحقق في المقدمة احسن الله اليك. ان هذه الابيات اختلف في تحديد السائل من هو بعينه - [00:48:06](#)

ورجح انه ليس ذميا وانما هو شيعي. وانه محمد السكاكيني وقال هذا القول هو الذي جزم به الحافظ ابن كثير وتابعه عليه الحافظ ابن حجر والسخاوي والشوكاني وانه نظمها على لسان نصراني. يهودي نعم. او يهودي - [00:48:40](#)
وذكر اقوال اخرى طبعا ان السائل معتزلي وقول ثالث ايضا ان السائل رجل يهودي من اهل ذمة لكنه رجح هذا انه محمد السكاكيني. ورجح ايضا احسن الله اليك او ذكر - [00:49:11](#)
ان هذا السؤال الذي آآ كتبه في هذه القصيدة لم يكن موجها لشيخ الاسلام بعينه. وانما كان موجه للعلماء في ذلك الزمان ولذلك اجاب

عنها شيخ الاسلام رحمه الله بهذه الابيات التي على وزنها وقافيتها واجاب عنها - [00:49:31](#)
ايضا طائفة من العلماء في زمان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وذكر قصائدهم في اخر الكتاب احنا دلوقتي انما يعني ذاعت. اي
نعم ذاعت وانتشرت في عهد شيخ الاسلام. اي نعم اي نعم. يعني قبله لم يكن لها - [00:49:51](#)
ومن قبل عهد كانوا لم يكن لها نعم ما كان لها ذكر لان اظن السكاكين في قريب من زمن شيخ الاسلام او هو في زمنه ثم الجزم لانه
فلان يحتاج الى ايضا - [00:50:15](#)

هذا الان سمعنا الا ترجيح فقط. فلان وفلان رجعه لكن ما هو الدليل على المهم انه جبري ملحد خبيث. قال شيخ الاسلام قال الحافظ
ابن حجر رحمه الله في ترجمة ابن تيمية في الدور الكامنة احسن الله اليك. وكان من اذكيا العالم وله في ذلك امور عظيمة -
[00:50:42](#)

منها سكاكين. لا لا هذا الحافظ بن حجر يتكلم عن شيخ الاسلام ابن تيمية. قال وكان من اذكيا العالم الاسلام. نعم. وله في ذلك امور
عظيمة منها ان محمد بن بكر السكاكيني عمل ابيا على لسان ذي - [00:51:11](#)

في انكار القدر فوقف عليها ابن تيمية فثنى احدى رجليه على الاخرى واجاب في مجلسه قبل ان يقوم بمئة وتسعة عشر عشر بيتا
اولها سؤالك يا هذا سؤال معاند يخاصم رب العرش باري البرية - [00:51:31](#)

الحمد لله ان قيد لدينه وللحق انصارا وممن ايضا اجاب عن هذه القصيدة غير شيخ الاسلام ابن تيمية على الدين الباجي وهو ايضا
هو من زمن في زمن شيخ الاسلام وتوفي قبل شيخ الاسلام - [00:51:52](#)

طيب والشيخ علاء الدين القونوي والاديب ناصر الدين شافع بن عبد الظاهر والشيخ شمس الدين ابن اللباني والشيخ نجم الدين احمد
ابن محمد الطوسي والشيخ ابن لب الاندلسي وهؤلاء كلهم في زمان شيخ الاسلام. ماتوا قبل شيخ الاسلام بقليل او بعده بقليل. طيب
والشيخ علي بن عطية الملقب - [00:52:14](#)

بعنوان والشيخ محمد بن ادريس الكندهلوي وهذا متأخر. وكلهم اجابوا بنظم اي نعم كلهم قسايد وذكرها المحقق في اخر تحقيقه
هذا الشرح موضوع الابيات هو الاحتجاج بالقدر. سبيل الجبرية ما هو - [00:52:44](#)

القدر النافي ويحتج به القدر سؤال معاند. سؤال مسترشد المسترشد. نعم. سؤاله سؤال معارض ما هو بسؤال مسترشد يعني. اي لا
بس انا اريد تحرير. نعم. مضمون الابيات هو هو ما هو حقيقة مذهب الجبرية. نعم صحيح. وهو الاعتذار بالقدر. نعم - [00:53:29](#)

باللوم على على الله تعالى عن قوله. نعم. احسن الله اليك سبحان الله ابن القيم مع استيعابه وكثرة في الشام يظهر لي انه ما ما اشار
الى هذا لكنه تكلم عن الموضوع كلاما واسعا وافيا - [00:54:00](#)

اللي فيه شبهاتهم وما يرد به عليهم احسن الله اليك ما يخالف بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك
على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:54:34](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد في في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع حرف السين
سنة قد تقدم وتقدم سنوط ايضا - [00:55:13](#)

وفيه سبعة اقواله بعده سنوت نعم احسن الله وفيه سبعة اقوال احدها انه العسل الثاني الثنى العسل نعم احسن الله. ايه نعم. ما هو
اصل اصل الكلام في السنة. نعم اصلي - [00:55:33](#)

انه قيل انه العسل نعم وفي سبعة اقوال احدها انه العسل الثاني انه رب عكة السم يخرج خططا سوداء على السم. الثالث انه حب
يشبه الكمون وليس بكمون. الرابع الكمون الكرمانى الخامس الشبتو. او الشبت - [00:55:58](#)

السادس انه التمر. التمر. نعم احسن اليك. ها. السابع انه الرزياج سفرجل روى ابن ماجة في سننه سم يعني في الحاضر ان
السنة نوع من المسهل ونبت العشرق ينقع ويشرب للاسهال - [00:56:31](#)

السنة المكية اللي قالها السنة المكى هو اللي قال له السنة المكى ايه هو انا اعرفه في مكة. ايه. انا اعرفه في مكة يسموه سنة وشجر
عشق عشق عشق. نعم - [00:57:21](#)

نعم ايش فيها ثم بعد ذلك كلها غريبة سواء اراد السنة ولا سنوات العسل والتمر وين نعم احسن الله اليكم روى ابن ماجة في سننه من حديث إسماعيل ابن محمد الطلحي عن نقيب ابن حاجب عن أبي سعيد عن عبد الملك الزبيرى عن طلحة - [00:57:38](#) ابن عبيد الله رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبیده سفرجلة. فقال يا طلحة فانها تجم الفؤاد. ورواه النسائي من طريق اخر وقال اتيت النبي صلى الله عليه - [00:58:23](#) وسلم وهو في جماعة من اصحابه. وبیده سفرجلة يقبلها. فلما جلست اليه بها الي ثم قال دونكها ابا ذر فانها تشد القلب وتطيب النفس كانها النفس طيب النفس هو شكلها شكلها نفس خلف ايه - [00:58:43](#) العجيب اظنكم ما تعرفون هل هل رأيتموه انا عرفته موجود في الحجاز وهو من فواكه الطائف. لكنه عندي انه الشبه انقرض. لا اسباب طغى عليه التفاح هو يشبه التفاح يعني حباته - [00:59:18](#) من جنس التفاح ولونها اصفر. كذلك يا ابو فيصل غريب التفاح الصغير يا شيخ ها؟ التفاح الصغير لا لا الكبار كبار حجمه كذا ومفلطحة شوي ايه بس فيها حموضة - [00:59:53](#)

نعم وقد روي في السفرجل احاديث اخر هذا امثلها ولا تصح. ومعنى تجم الفؤاد تريحه وقيل افتحه وتوسعه من جمام الماء وهو اتساعه وكثرته. والطخاء للقلب مثل الغيم على السماء. قال - [01:00:30](#) ابو عبيد الطخاء ثقل وغشي. تقول ما في السماء طخاء اي سحب وظلمة سواك في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم لولا سم الشيخ ما الكلمة الكلمة دي الاخيرة. ايه. سواك يا شيخ. سواك سواك. اي نعم يا شيخ. نعم - [01:00:53](#) في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وفيهما انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشو صفاه بالسواك. وفي صحيح البخاري تعليق - [01:01:24](#) قد علوا صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك. والاحاديث فيه كثيرة. وصح عنه من حديث انه استاك - [01:01:44](#) عند موته بسواك عبدالرحمن بن ابي بكر. وصح عنه انه قال اكثرت عليكم في السواك. واصح ما اتخذ السواك من خشب الاراك ونحوه. ولا ينبغي ان يؤخذ من شجرة مجهولة. فربما كانت سما وينبغي القصد - [01:02:04](#) في استعماله فان بالغ فيه فربما اذهب طلاوة الاسنان وسقى فربما اذهب طلاوة الاسنان وسقالتها وهياها لقبول الابخرة المتصاعدة من المعدة والواساخ. ومتى استعمل باعتدال جلى الاسنان وقوى واطلق اللسان ومنع الحفر وطيب النكهة. ونقى الدماغ وشه الطعام. واجود ما استعمل - [01:02:24](#)

بماء الورد ومن انفعه اصول الجوز. قال صاحب التيسير زعمه زعموا انه اذا استاك به المستاك كل خامس من الايام نقى الرأس وصف الحواس واحد الذهن. هذا اصول عصفور الجوز نعم يا شيخ هو يعني اصول الجوز. نعم - [01:02:54](#) يؤخذ من الجوز ايه من الجذوع مثل عروق الاراك يعني معناها ان السواك لا يختص باراك. لكن كثيرا ما يستعمل الاراك في السواك قريبا من اراكتنا. احسن الله اليكم. وفي السواك عدة منافع يطيب الفم ويشد اللثة ويقطع البلغم - [01:03:21](#) البصر ويذهب بالحفر ويصح المعدة ويصفي الصوت ويعين على هضم الطعام ويسهل جاري الكلام وينشط القراءة والذكر والصلاة. ويطرده النوم ويرضي الرب ويعجب الملائكة ويكثر الحسنات يقول طيب سم يا شيخ. نصفي الصوت وش بعده - [01:03:51](#) ويصفي الصوت ويعين على هضم الطعام. هم. ويسهل مجاري الكلام. وينشط للقراءة والذكر والصلاة ويطرده النوم ويردي ويرضي الرب ويعجب الملائكة ويكثر الحسنات. ويستحب كل وقت ويتأكد عند الصلاة والوضوء والانتباه من النوم وتغير رائحة الفم. ويستحب للمفطر والصائم في كل وقت - [01:04:16](#)

لعموم الاحاديث فيه ولحاجة الصائم اليه. ولانه مرضاة للرب ومرضاته مطلوبة في الصوم اشد من طلبه في الفطر ولانه مطهرة للفم والظهور للصائم من افضل اعماله. وفي السنن عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه - [01:04:46](#) قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يستاك وهو صائم. وقال البخاري قال ابن عمر يستاك اول النهار واخره. واجمع

الناس على ان الصائم يتمضمض وجوبا واستحبابا. والمضمضة ابلغ من - [01:05:06](#)

السواك وليس لله غرض في التقرب اليه بالرائحة الكريهة. ولا هي من جنس ما شرع التعبد به وانما ذكر طيب الخلوف عند الله يوم القيامة حثا منه على الصوم. لا حثا على ابقاء الرائحة. بل الصائم - [01:05:26](#)

احوج الى السواك من المفطر. وايضا فان رضوان الله اكبر من استطابته لخلوف فم الصائم. حلو لخلوف فم الصائم وايضا فان محبته للسواك اعظم من محبته لبقاء خلوف فم الصائم - [01:05:46](#)

وايضا فان السواك لا يمنع طيب الخلوف الذي يزيله السواك عند الله يوم القيامة. بل ياتي الصائم يوم القيامة وخلوف فمه اطيب من المسك علامة على صيامه. ولو ازاله بالسواك. كما ان الجريح يأتي يوم القيامة - [01:06:06](#)

ولون دم ولون دم جرحه لون الدم. وريحه ريح المسك وهو مأمور بازالته في الدنيا وايضا فان الخلوف لا يزول بالسواك. فان سببه قائم وهو خلو المعدة عن الطعام. وانما يزول اثره - [01:06:26](#)

وهو المنعقد على الاسنان واللثة. وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم علم امته ما يستحب له في الصيام وما يكره لهم ولم يجعل السواك من القسم المكروه وهو يعلم انهم يفعلونه. وقد حضهم عليه بابلغ الفاظ - [01:06:46](#)

العموم والشمول وهم وهم يشاهدونه يستاك وهو صائم مرارا كثيرة تفوت تفوت الاحصاء ويعلم ان ويعلم انهم يقتدون به ولم يقل لهم يوما من الدهر لا تستاكوا بعد الزوال وتأخير - [01:07:06](#)

قيادة عن وقت الحاجة ممتنع والله اعلم. سم حسبك احسن الله اليك نعم يا محمد. توضيح نعم يا عبد الرحمن. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في التوضيح والبيان - [01:07:26](#)

الايمان والزكاة كذلك تنمي الايمان وتزيده. وهي فرضها ونفلها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم برهان على ايمان صاحبها فهي دليل الايمان وتغذيته وتنميته. والاعراض عن اللغو الذي هو كل كلام لا خير فيه. وكل فعل - [01:08:00](#)

لا خير فيه. بل يقولون الخير ويفعلونه ويتركون الشر قولوا وفعلوا. لا شك انه من الايمان ويزداد به الايمان والايان ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم اذا وجدوا غفلة او تشعث ايمانهم او تشعث ايمانهم - [01:08:22](#)

يقول بعضهم لبعض اجلس بنا نؤمن ساعة. فيذكرون الله ويذكرون نعمه الدينية والدينية. فيتجدد بذلك ايمانه وكذلك العفة عن الفواحش خصوصا فاحشة الزنا. لا ريب ان هذا من اكبر علامات الايمان ومنمياته. فالمؤمن - [01:08:42](#)

لخوفه مقام فالمؤمن لخوفه مقامه بين يدي ربه. نهى النفس عن الهوى. اجابة لداعي الايمان وتغذية لما معه من الايمان. ورعاية الامانات والعهود وحفظها من علائم الايمان. وفي الحديث لا - [01:09:02](#)

انا لمن لا امانة له. واذا اردت ان تعرف ايمان العبد ودينه فانظر حاله هل يرضى الامانات كلها؟ مالية او قولية او امانات الحقوق وهل يرضى الحقوق والعهود والعقود التي بينه وبين الله والتي بينه وبين العباد - [01:09:22](#)

اذا كان كذلك فهو صاحب دين وايمان. وان لم يكن كذلك نقص من دينه وايمانه بمقدار ما انتقص من ذلك بالمحافظة على الصلوات على حدودها وحقوقها واوقاتها. لان المحافظة على ذلك بمنزلة الماء الذي يجري على بستان الايمان - [01:09:42](#)

فيسقيه وينميته ويؤتي اكله كل حين. وشجرة الايمان كما تقدم محتاجة الى تعاهدها كل وقت السقي وهو المحافظة على اعمال اليوم والليلة من الطاعات والعبادات. والى ازالة ما يضرها من الصخور والنوابت الغربية - [01:10:02](#)

وهو العفة عن المحرمات. قولوا وفعلوا. فمتى اتمت هذه الامور؟ نما هذا البستان وزهى واخرج الثمار المتنوعة ومن دواعي الايمان واسبابه الدعوة الى الله والى دينه. والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. والدعوة الى اصل الدين - [01:10:22](#)

والدعوة الى التزام شرائعه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وبذلك يكمل العبد بنفسه ويكمل غيره. كما اقسام تعالى ابي العصر ان جنس الانسان لفي خسر. الا من اتصف بصفات اربع الايمان والعمل الصالح. الذين بهما تكميل النفس - [01:10:42](#)

والتواصي بالحق الذي هو العلم النافع والعمل الصالح والدين الحق وبالصبر على ذلك كله وبهما يكمل غيره وذلك ان نفس الدعوة الى

الله والنصيحة لعباده من اكبر مقويات الايمان وصاحب الدعوة لابد ان يسعى بنصر هذا - [01:11:02](#)

هذه الدعوة ويقيم الادلة والبراهين على تحقيقها. ويأتي الامور من ابوابها ويتوسل الى الامور من طرقها هذه الامور من طرق الايمان وابوابه. وايضا فان الجزاء من جنس العمل. فكما سعى الى تكميل العباد ونصحهم - [01:11:22](#)

بالحق وصبر على ذلك لا بد ان يجازيه الله من جنس عمله. ويؤيده بنور منه روح وقوة ايمان وقوة توكل فان الايمان وقوة التوكل نعم احسنت توكل نعم احسنت ايه فان الايمان - [01:11:42](#)

قوة التوكل على الله يحصل بها النصر على الاعداء من شياطين الناس وشياطين الجن. كما قال تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. وايضا فانه متصد لنصر حق. فمن تصدى لشيء فلا بد ان يفتح عليه فيه من - [01:12:02](#)

العلمية والايمانية بمقدار صدقه واخلاصه. ومن اهم مواد بمقدار نعم. بمقدار صدقه واخلاصه صدقه. نعم احسنت. تمام. ومن تصدى لشيء فلا بد ان يفتح عليه فيه من الفتوحات العلمية والايمانية. بمقدار صدقه - [01:12:22](#)

واخلاصه ومن اهم مواد الايمان ومقوياته توطين النفس على مقاومات ما ينافي الايمان من شعب الكفر والنفاق والفسوق والعصيان. فانه كما انه لابد في الايمان من فعل جميع الاسباب المقوية المنمية له. فلا بد مع ذلك - [01:12:46](#)

من دفع الموانع والعوائق وهي الاقلاع عن المعاصي والتوبة مما يقع منها وحفظ الجوارح كلها عن المحرمات ومقاومة فتن الشبهات القادحة في علوم الايمان المضعفة له والشهوات المضعفة لايرادات الايمان. فان الارادات التي - [01:13:06](#)

اصلها الرغبة في الخير ومحبته والسعي فيه. لا تتم الا بترك ايرادات ما ينافيها. من رغبة النفس في الشر ومقاومة النفس الامارة بالسوء. فمتى حفظ العبد من الوقوع في فتن الشبهات وفتن الشهوات؟ تم ايمانه وقوي يقينه - [01:13:26](#)

وصار مثل بستان ايمانه كمثل جنة بربوة اصابها وابل فانت اكلها ضعفين. فان لم يصبها وابل فطل والله ما تعملون بصير ومتى كان الامر بالعكس بان استولت عليه النفس الامارة بالسوء ووقع في ووقع في فتن الشبهات او الشهوات - [01:13:46](#)

او كليهما انطبق عليه هذا المثل وهو قوله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر. وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت. كذلك يبين - [01:14:06](#)

الله لكم الايات لعلكم تتفكرون. فالعبد المؤمن لا يزال يسعى في امرين احدهما تحقيق اصول الايمان وفروعه والتحقق بها علما وعملا وحالا. والثاني السعي في دفع ما ينافيها وينقضها او ينقصها من الفتن الظاهرة والباطنة - [01:14:26](#)

ويداوي ما قصر فيه من الاول وما تجرأ عليه من الثاني بالتوبة النصوح وتدارك الامر قبل فواته قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. اي مبصرون الخلل الذي وقعوا فيه. والنقص الذي - [01:14:46](#)

اصابهم من طائف الشيطان الذي هو اعدى الاعداء للانسان. فاذا ابصروا تداركوا هذا الخلل بسده. وهذا الفتق برفقه فعادوا الى حالهم الكاملة وعاد عدوهم حسيرا ذليلا. واخوان الشياطين يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. الشياطين - [01:15:06](#)

لا تقصر عن اغوائهم وايقاعهم في اشراك الهلاك. والمستجيبون لهم لا يقصرون عن طاعة اعدائهم والاستجابة لدعوتهم حتى يقعوا في الهلاك ويحق عليهم الخسار. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا - [01:15:26](#)

من الراشدين بفضلك ومنتك انك انت العليم الحكيم. انتهت الفصل الثالث. الصمت انتقل الى فصل اخر حسبك رحم الله الشيخ رحمه الله وجزاه الله شجرة الايمان مثلها الله شجرة الايمان وكلمة الايمان هي الكلمة الطيبة - [01:15:46](#)

بالشجرة الطيبة اصبح ثابت وفرعها في السماء نعم يا محمد. بسم الله نعم فيصل ابو فيصل. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على - [01:16:27](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر. قال رحمه الله قال الله تعالى وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. وكذلك جعلنا لكل نبي - [01:16:46](#)

عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. وقال الذين كفروا لو فلا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسنك تفسيرا قال وهؤلاء الصابئة قد اتوا بمثل وهو قولهم وهؤلاء - [01:17:16](#)

صالح. وهؤلاء الصابئة قد اتوا بمثل وهو قولهم الواحد لا يصدر عنه ويتولد عنه الا واحد. والرب واحد فلا يصدر عنه الا احد يتولد عنها فاتى الله بالحق واحسن تفسيراً - [01:17:56](#)

وبين ان الواحد لا يصدر عنه شيء ولا يتولد عنه شيء اصلا وانه لم يتولد عنه شيء ولم يصدر عنه شيء. ولكن خلق كل شيء خلقه وانه خلق من كل زوجين اثنين. من كل. نعم. وانه خلق - [01:18:26](#)

ومن كل زوجين اثنين. احسن الله اليكم. ولهذا قال مجاهد وذكره البخاري في في الشفع والوتر ان الشفع هو الخلق فكل مخلوق له نظير والوتر هو الله الذي لا شبيه له. فقال تعالى ان يكون - [01:18:56](#)

له ولد ولم تكن له صاحبة. وذلك ان الاثار الصادرة عن العلل والمتولدات في الموجودات لابد فيها من شيئين. احدهما وذلك وذلك ان الاثار الصادرة عن العلل والمتولدات في الموجودات - [01:19:26](#)

لابد فيها من شيئين. احدهما يكون كالاب. والآخر يكون كالام القابلة. وقد يسمون ذلك الفاعل والقابل كالشمس مع الارض مع الحطب. فاما صدور شيء واحد عن شيء واحد فهذا لا وجود - [01:19:56](#)

هدى له في الوجود اصلا. واما تشبيههم لذلك بالشعاع مع الشمس مع الحركة والنقر. فهو ايضا حجة لله ورسوله السورى والمؤمنين عليهم. وذلك ان الشعاع ان اريد به نفس ما يقوم بالشمس - [01:20:26](#)

فذلك صفة من صفاتها وصفات الخالق ليست مخلوقة ولا هي من العالم الذي فيه الكلام وان اريد بالشعاع ما ينعكس على الارض. فذلك لابد فيه من شيئين. وهما الشمس التي تجري مجرى الاب الفاعل. والارض التي - [01:20:56](#)

تجري مجرى الام القابلة وهي صاحبة للشمس وكذلك الصوت لا يتولد الا عن جسمين يقرع احدهما يكره الشيخ يقول ان الحرارة تحصل على وجه الارض لابد فيها من شيء الارض الجسم القابل والشعاع الذي هو من صفة الشمس - [01:21:26](#)

متوليا بشيئين ووجدت ما يؤيد هذا فيما يذكره اصحاب البحث في الطبيعيات يعني الذي علمت من من البيانات والاشعارات ان انه كل ما ترتفع تكون البرودة اشد ولهذا لاحظ في - [01:21:58](#)

الطائرة هي في المعلومات التي يبثونها يكون درجة الحرارة كذا وكذا اربعين تحت الصفر اذا ليست هذه المنطقة اقرب الى الشمس ليست اقرب؟ نعم نعم ظاهره نعم اذا الحرارة ليست من الشمس وحدها - [01:22:39](#)

لو كانت الشمس كان كلما ترتفع يكون الحرارة اشد. اشد وانما توجد الحرارة اذا سقط شعاع الشمس على جسم نعم احسن الله اليكم قال وكذلك الصوت لا يتولد الا عن جسمين. يقرع احدهما الآخر او او يقلب - [01:23:15](#)

عنه يقرع احدهما الآخر او يقلع عنه نعم. فيتولد الصوت الموجود في اجسام العالم عن اصلين يقرع احدهما الآخر او يقلب اعوا عنه فمهما احتجوا به من القياس فالذي جاء الله به هو الحق واحسن تفسيراً واحسن بيانا - [01:23:55](#)

وايضاحاً واحسن تفسيراً واحسن بيانا وايضاحاً للحق وكشفاً له وايضا فجعلوها علة تامة لما تحتها ومحدثة له وموجبة له حتى يجعلونها مبادئنا ويجعلونها لنا كالأباء والامهات وربما جعلوا العقل هو الأباء والنفس هي الام. وربما قال بعضهم الوالد - [01:24:28](#)

العقل والطبيعة كما قال صاحب الفصوص. في قول نوح رب اغفر لي ولوال والدي اي من كنت نتيجة عنهما وهما كما قال كما قال صاحب في قول نوح رب اغفر لي ولوال والدي اي من كنت نتيجة عنه - [01:25:08](#)

هما وهما العقل والطبيعة. هما والد نوح نعم. الملحد نعم قال وحتى يسمونها الارباب والالهة الصغرى. ويعبدونها وهو كفر مخالف لما جاءت به الرسل وبهذا وصف بعض السلف الصابئة بانهم - [01:25:38](#)

يعبدون الملائكة. وكذلك في الكتب المعربة عن قدامئهم انهم كانوا يسمونها والارباب الصغرى كما كانوا يعبدون الكواكب ايضا. والقرآن في ان تكون اربابا او تكون الهة او يكون لها غير مال الرسول الذي لا - [01:26:22](#)

افعلوا الا بعد امر مرسله. ولا يشفع الا بعد ان يؤذن له في الشفاعة وقد رد الله ذلك على من زعمه من العرب والروم وغيرهم من الامم فقط قال تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة - [01:26:52](#)

وقال تعالى بل عباد مكرمون هنا لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. وقال ولدع الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة الى

قوله وهو العلي الكبير. وقد تقدم بعض الاحاديث في - [01:27:22](#)

اعط الملائكة اذا قضى الله بالامر الكوني او بالوحي الديني. وقال تعالى وكم من ملك في السماوات الاية. وقال تعالى بل عباد الاية

وقال تعالى وما ننزل الا بامر ربك له ما بين - [01:28:02](#)

وما خلفنا. الاية. وقال تعالى قد قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا الاية نزلت في الذين يدعون

الملائكة والنبیین. واستقصاء القول في ذلك - [01:28:32](#)

يا ليس هذا موضعه فان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم صواعب الكلم. فالكلم التي في القرآن جامعة محيطه كلية عامة

كل ما كان متفرقا منتشرا في كلام غيره. ثم انه يسمى كل شيء - [01:29:02](#)

فيما يدل على صفته المناسبة للحكم المذكور المبين وما يبين وجه دلالتة فان تنزيهه نفسه عن الولد والولادة واتخاذ الولد امن واقوم

من نفيه بلفظ العلة. فان العلة اصلها هو التغير - [01:29:32](#)

فلما رض الذي يحيل البدن عن صحته والعليل ضد الصحيح. وقد قيل انه لا يقال معلول الا في الشرب. يقال شرب الماء علا بعد نهل

وعلته اذا سقيته مرة ثانية. واما استعمال اسم العلة في - [01:30:02](#)

اوجب للشئ او المقتضي له فهو من عرف اهل الكلام. وهي وان كان بينها وبين العلم اللغوية مناسبة من جهة التغير. فالمناسبة في

لفظ التولد اظهر ولهذا كان في الخطاب اشهر يقول الناس هذا الامر يتولد عنه كذا - [01:30:35](#)

هذا يولد كذا. وقد تولد عن ذلك الامر كيت وكيت. لكل سبب مسببا من الاقوال والاعمال. حتى اهل الطبائع يقولون الاركاب والمولدات

يريدون ما يتولد عن الاصول الاربعة. التراب والماء والهواء والنار. من معدن - [01:31:05](#)

ونبات وحيوان. ففيه سبحانه عن نفسه ان يلد شيئا اقتضى والا يتولد عنه شيء. ونفيه ان يتخذ ولدا يقتضي انه لم يفعل ذلك بشيء

من خلقه على سبيل التكریم. يقتضي انه لك - [01:31:35](#)

ونفيه ان يتخذ ولدا يقتضي انه لم يفعل ذلك بشيء من خلقه على سبيل تكريم على وجه التشريف على سبيل التكریم. على على

سبيل التكریم. التكریم هو التشريف نعم لو اراد الله ان يتخذ واذا اصطفى - [01:32:03](#)

لكنه لم يستطع احدا وان العباد لا يصلح ان يتخذ شيئا منهم بمنزلة الولد وهذا يبطل دعوى من يدعي مثل ذلك في المسيح وغيره.

ومن يقول نحن ابناء الله ومن يقول الفلسفة هي التشبه بالله. فان الولد - [01:32:30](#)

كونوا من جنس والده ويكون نظيرا له وان كان فرعا له. ولهذا كان هؤلاء فان قائلون بهذه المعاني من اعظم الخلق قولوا بالتشبيه

والتمثيل وجعل الانداد له العدل والتسوية. ولهذا كانت الفلاسفة الذين يقولون بصدور العقول - [01:33:12](#)

سوى النفوس عنه على وجه التولد والتعليل. يجعلونها التولد ايش؟ على التولد والتعليم. التعليل. نعم. نعم. يجعل يجعلونها له اندادا

الهة واربابا. بل قد لا يعبدون الا اياها ولا يدعون - [01:33:42](#)

سواها ويجعلونها هي المبدعة لما سواها تحتها. فالحمد الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وتبارك الذي نزل

الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذين له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له - [01:34:12](#)

شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقديرا فان هؤلاء جعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. وخرقوا له اموا بنين وبنات بغير علم. والجن

قد قيل انه يعم الملائكة كما قيل - [01:34:52](#)

ففي قوله وجعلوا بينه وبين الجنة نسا. وان كان قد قيل في سبب في ذلك زعم بعض مشركي العرب ان الله صاهر الى الجن فولدت

الملائكة فقد كانوا يعبدون الملائكة ايضا. كما عبدتها الصابئة الفلاسفة كما قال تعالى - [01:35:22](#)

وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. وقال تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون. قالوا

سبحانك انت ولينا كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنين نون يعني ان الملائكة لم تأمرهم بذلك وانما امرتهم بذلك الجن -

[01:35:52](#)

كونوا عابدين للشياطين التي تتمثل لهم. كما يكون للاصنام شياطين وكما تنتزل وكما تنزل الشياطين على بعض من يعبد الكواكب

ويرصدها حتى تنزل عليه سورة فتخاطبه وهو شيطان من الشياطين - [01:36:42](#)

ولهذا قال تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان وقال افتتخذونه وذريته اولياء من دوني عبادة الشيطان وموالاته فهم في الحقيقة يعبدونه ويوالونه فقد تبين ان هؤلاء الفلاسفة صائمة مبتدعة مؤمنون بقليل مما - [01:37:12](#)

ما جاءت به الرسل في امر الملائكة في صفتهم واقدارهم. وذلك ان هؤلاء القوم انما سلكوا سبيل الاستدلال بالحركات الفلكية والقياس على نفوسهم. مع ما جحدوه وجهلوه من خلق الله وابداعه. وسبب ذلك ما ذكره طائفة. احسن الله اليك - [01:37:52](#)

لا حول ولا قوة الا بالله الله نعم احسن الله اليكم اعوذ بالله من اعوذ بالله من نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يقول اه دكان صغير اه مؤجر شهريا - [01:38:22](#)

وهو لورثة فهل يوزع المال شهريا على الورثة ايوا الشاب حسب حاجتهما وطلبهم ان شاء الله شهريا وان شاء الله جمعه سنويا وان كانوا قصر فالامر الى وليهم نعم احسن الله اليكم - [01:39:41](#)

يقول السائل عبر الشبكة كم هو المبلغ المهر الذي يجب ان تستلمه الزوجة من الزوج ليس له مقدار شرعي. ما له مقدار واحوال الناس وعادات الناس لكن لابد من لابد من لا يجوز النكاح بلا صلاة - [01:40:13](#)

تقدير الصداق هذا ليس تطبيق شرعي لكن يوصي اهل العلم يوصون بالاقتصاد والتوسط وعدم المبالغة وهو يختلف اختلاف احوال الناس. من حيث الغناء والفقر الحاجات التي يحتاجها اعزائي المتزوج والزوج والزوجة - [01:40:52](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة في حال ما اذا كان الرجل يتقاضى على وظيفته مرتبا وجزء منه حرام ثم قام بدفع صدقات عن الجزء الحرام منه. هل هل يطهر في هذه الحال ايضا المرتب - [01:41:27](#)

تقاعد الذي يناله لاحقا لكونه قد عمل في السابق في هذه الوظيفة لا اله لا يجوز اكتساب الحرام من اجل التصديق به فمن بلي واكتسب شيئا من الحرام يتوب ويتخلص من البر. ويتصدق به بنية التخلص. لكن هذا ما ينفعه الا اذا تاب. اما وهو مصر ومستمر -

[01:41:59](#)

فهذا لا ينفعه ولا يقرر نعم احسن الله اليكم اه تقول السائلة عبر الشبكة انا اه مريضة خلال الصيام اشعر بوهن شديد وبعد الافطار اعاني من حالة اشبه بالهبوط مع ارتعاش - [01:42:43](#)

وغالبا ما ابدأ اه بالاستفراد اعزكم الله حتى لو كان كمية الاكل بسيطة. فهل يجوز لي الافطار نحن لو كنا في رمضان كنا نعم يجوز لكن لانك مريضة ولكن الان السؤال عن ايش عن صيام تطوع؟ تقول اه - [01:43:16](#)

ما حددت تقول الصيام بعد ان كان قضاء ولا شي بس ما حددت. ما حددت المقصود انت مريضة ولو كنت في شهر رمضان كنا يباح لك الافطار للمرض واما في مثل هذه الايام - [01:43:49](#)

اصل ان المسلم يصوم صيام تطوع هذا الا ان يكون عليه قضاء والمريض يقول يؤجل يؤجل القضاء حتى تستقيم حاله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس يطلب مهرا آ رايالا واحدا. فهل هذا جائز - [01:44:12](#)

في الحقيقة في بعض الاوقات نعم لها اذى. وله آامية وله قيمة ويصير درهم. الرسول قال للرجل خاتم خاتم من حديد جوج لكن في مثل هذا يعني في مثل هذا الوقت مثل الرباء ليس بشيء - [01:44:37](#)

باتخاذ الريال صداق الذي يظهر لي انه لا يكفي ولا يجزي وتصبح المرأة كأنها واهبة كأنها واهبة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة وضعت اموالي في بنك اسلامي - [01:45:19](#)

على اساس آ ان البنك يشتغل بهذه الاموال ويأتيني ربح سنوي وتم التفاهم اه ان هذه الاموال ممكن اه تربح وممكن تخسر من البداية فما حكم ذلك؟ اذا كان البنك - [01:45:53](#)

ليس ربويا يعني لا لا يتعامل بالربا ويوظف هذه الاموال في اعمال تجارية وينميها اه ويقبض المال من المودعين على ان يكون مضاربة يجوز اذا كانوا يأخذون اموال مضاربة بحيث انهم - [01:46:24](#)

يكون الربح المتحقق يكون بين المصرف او البنك اذا سمي او بين المودع اذا اتفقوا على ان يكون الربح اول سبعين في المية وللمودا

ثلاثين فلا بأس نسبة بنسبة لا مبلغ مقطوع معين - [01:46:51](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة علي فدية عذر. هل يمكنني تخصيص جزء من هذا المبلغ لاحد اقاربي علي فدية عذر

عذر نعم كذا كذا يحتاج السؤال الى توضيح - [01:47:27](#)

ايش العذر فدية عذر اذا كانت فدية في من مناسك الحج فاذا يتصدق فيها على اهل مكة على فقراء الحرم نعم احسن الله اليكم

يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الالعاب التي تحتوي على اشياخ خيالية - [01:47:59](#)

مثل كائنات تشبه الانسان آآ بنية ولكنها ضخمة ومقطوعة او انسان شفاف بعض الشيء ويقصدون به انه روح فقط خرجت من انسان

ما ينبغي التشاغل بالخيالات والامور الباطلة التي تظلل الجهال وتوهمهم آآ امورا لا حقدة لها - [01:48:38](#)

هذا من من قرب الله و الذي يعني احداثه هذه الحضارة ووسائلها مما يشغل المتابع لها ويبطئ عليه حياته وعمره ويجعل هذه

الخيالات في ذهنه تتكرر وتعرض له في صلاته - [01:49:18](#)

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا شاب اعيش في اوربا واعاني من فتنة النساء والشهوات وحاولت الصيام لكن

دون جدوى ماذا علي ان افعل ارجع الى ديار الاسلام - [01:49:50](#)

ولا تقرب مواضع الفتن ولا تذهب لمواضع الفتن. حتى في ديار الاسلام. ديار الاسلام فيها شر ايضا كثير ديار المسلمين بعضها وبعضها

شر من بعض معليش ارجع للديار الاسلام واترك بلاد الكفر والعهر - [01:50:15](#)

وكذلك اذا كنت في بلدك او في بلد من بلدان المسلمين فلا تذهب للاسواق التي تتعرض فيها شهدت المغريات والفتن من طاب شيئا

فعليه يأخذ بأسبابه. اذا اردت النجاة والسلام فخذ بأسباب السلامة - [01:50:36](#)

وتجنب اسباب العطب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة آآ عقدت على فتاة مستقيمة ومؤخرا دخلت الى حسابها في

مواقع التواصل الاجتماعي فوجدت انها كانت تراسل شابا قصد الزواج قبل زواجنا وعندما واجهتها بالامر حزنت وبكت - [01:51:06](#)

بكاء شديدا وقالت ذلك امر كان من الماضي فشعرت بحزن شديد وندم لاني قمت بالتجسس عليها اه كما شعرت بغيرة شديدة وبدأت

تنتابني افكار وشكوك فهل من نصيحة وبما تشيرون علي - [01:51:42](#)

ان ظهر لك صدقها وانه امر وقعت منها زللا وغطا وخطأ وهي نادمة. وظهر لك صدقها وزواجك ولعلها لم تتعلق بالاول لانها اثرت قبلت

كزوجا ولم تقبل اول ولعل الاول مجرد مغازلة فقط - [01:52:09](#)

وكثيرا من الفجرة يغازلون النساء ويوهمهن يوهمنهن الرغبة في نكاح وهم يكذبون بمجرد التوصل معهن الى ما حرم الله من كلام او

رؤية او اكثر من ذلك والعياذ بالله والباب الباب الملعون هو باب الجوانات وآآ - [01:52:50](#)

ووسائل التواصل نعوذ بالله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة عندي مساهمة بارض عند الحرم ولكن صاحب المساهمة

رفض البيع لقله التثمين. التثمين نعم. اه فكيف تكون اه زكاتها - [01:53:25](#)

مقوى يعني صاحب اه صاحب المساهمة المشرف عليها او القائم بهذه المساهمة يقيم لك الارض يقول انه مثلا وتبيعتها تقوم بكذا وكذا

لو تبيع تجيب لك رأس المال او تجيب لك رأس المال وبنسبة اه عشرة في المئة او عشرين في المئة وتسكي على هذا الاساس -

[01:54:32](#)

تزكي حسب ما اكرره لك القائم بالشركة المسؤول عنها القائم بالمساهمة والمسؤول عنها هو الذي يعطيك المعلومة فانت تلزق فيها

كل سنة نعم - [01:54:58](#)